

الأغاني

(أصبحتُ كالحائم الحيران مُجتنباً ... لم يقضِ وِرداً ولا يُرجى له صدَرٌ) .
قال يحيى بن علي وأنشدني أصحاب أحمد بن إبراهيم عنه لبشار في هذا المعنى وكان يستحسنه

(يُزهّدني في حبّ عَبدَة مَعرشٍ ... قلوبُهُم فيها مخالفةٌ قلبي) .
(فقلت دَعوا قلبي وما اختار وارتضى ... فبالقلب لا بالعين يُبصر ذو الحبِّ) .
(فما تُبصر العينان في مَوضع الهوى ... ولا تَسمع الأذنان إلاّ من القلبِ) .
(وما الحسنُ إلاّ كلُّ حسنٍ دعا الصِّبا ... وألّف بين العشق والعاشق الصِّبِّ) .
قال أبو أحمد وقال في ذلك .

(يا قلبُ مالي أراك لا تَقِرُّ ... إيّاك أعني وعندك الخبرُ) .
(أذعت بعد الألى مَضُوا حُرُفاً ... أم ضاع ما استودعوك إذ بَكَرُوا) .
قال أبو أحمد وقال في مثل ذلك .

(إنّ سليماً وإيّاهُ يكلؤها ... كالسُّكّر تَزدادُهُ على السُّكّرِ) .
(بُلّغتُ عنها شَكلاً فأعجيني ... والسَّمعُ يكفيك غَيبَةَ البصرِ) .

أخبرني محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني أبي قال .
زعم أبو العالية أن بشارا قدم على المهدي فلما استأذن عليه قال له الربيع قد أذن لك
وأمرك ألا تنشد شيئاً من الغزل والتشبيب فادخل على ذلك فأنشده قوله .
(يا مَنظَراً حَسَناً رأيتُهُ ° ... من وجه جارية فديتُهُ °)